

طبيعة الحجة الاستدلالية في تجارب الفكر العلمية

د. خالد قطب

مجلة الجمعية الفلسفية المصرية. العدد الرابع والعشرون. ٢٠١٥

شهد الثلث الأخير من القرن العشرين اهتماما كبيرا بتجارب الفكر العلمية حيث دارت مناقشات عديدة بين فلاسفة العلم المعاصرين حول الدور الذي تلعبه تجارب الفكر في العلوم الطبيعية من الناحية النظرية والمنهجية، خاصة فيما يتعلق بالحجج الاستدلالية المستخدمة في هذه التجارب. ومن هنا جاءت أهمية الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة، والتي تعني بطبيعة الحجة الاستدلالية المستخدمة في تجارب الفكر من قبل العلماء، من خلال السؤال: هل تمثل تجارب الفكر حجة استدلالية في بناء النظرية العلمية من جهة، وفي اختبار فروض نظرية ما من النظريات من جهة أخرى؟